جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية ودورها في تعزيز مجال ريادة الأعمال بجامعة الطائف

Incubators of Ideas for Applied Arts and its Role in Promoting Entrepreneurship at Taif University

إعداد

د/ فيصل بن عبد الوهاب بخيت الزهراني

رئيس قسم الفنون بكلية التصاميم والفنون التطبيقية

جامعة الطائف

الفصل الدراسي الثاني

العام الجامعي ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث:
هدف البحث إلى عرض دور المفاهيم التطبيقية لحاضنات أفكار الفنون في تعزيز ريادة الأعمال التشكيلية من خلال التعرف على مقومات ريادة الأعمال المتضمنة في برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف، لوضع تصور لملاءمة مُخرجات برامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون مع إحتياجات سوق العمل. إتَّبع االباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي لعينة عددها (٤٠) من طلبة قسم الفنون بكلية التصاميم والفنون، ومن خريجي قسم التربية الفنية السابق بجامعة الطائف، وعينة عددها (٧) من منسوبي برنامج بادر لحاضنات ومسرعات التقنية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية فرع مدينة الطائف. قام الباحث ببناء أدوات لإجراء البحث من خلال: إستمارة إستقصاء تصنيف حاضنات الأعمال أو الحاضنات التقنية من وجه نظر مستفيدي حاضنة بادر، وإستبانة دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال. اثبت البحث فاعلية حاضنات الأعمال في توطين التكنولوجيا والمساعدة في نقل التكنولوجيا من المؤسسات التعليمية والمتطورة تكنولوجيًا وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها في المجتمع المحلي بما يخدم البناء الاقتصادي، واوصي البحث بإنشاء حاضنات أعمال متكاملة لإحتضان الأفكار الإبداعية والمشاريع الريادية ذات الطبيعة التطبيقية.
الكلمات المفتاحية: حاضنات الأفكار،الفنون التطبيقية، ريادة الأعمال، جامعة الطائف.

Abstract:
The of the research aimed to present the role of applied concepts of art ideas incubators in promoting plastic entrepreneurship by identifying the entrepreneurial elements included in the applied arts programs at Taif University, to develop a vision of the suitability of the outputs of applied arts programs in the Faculty of Design and Arts with the needs of the labor market. The researcher followed the descriptive analytical curriculum, the experimental approach of a sample of (40) students from the Department of Arts at the Faculty of Design and Arts, graduates of the former Department of Technical Education at Taif University, and a sample of (7) employees of the Bader Program for Incubators and Technical Accelerators of King Abdul-Aziz City for Science and Technology Taif City Branch. The researcher-built tools to conduct the research through: the survey form of the classification of business incubators or technical incubators from the point of view of the beneficiaries of the Bader Incubator, and establishing the role of polytechnic incubators in promoting entrepreneurship. The research demonstrated the effectiveness of business incubators in localizing technology and helping to transfer technology from technologically advanced educational institutions and enhancing their uses and applications in the community to serve economic construction, the research recommended the creation of integrated business incubators to embrace creative ideas and entrepreneurial projects of an applied nature.

Keywords: Incubators of Ideas. Applied Arts. Entrepreneurship. Taif University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة:

وضعت الدولة الإهتمام بالقطاع التطبيقي نصب العين؛ ممثلاً في دعم مجال ريادة الأعمال وتعزيز إنشاء حاضنات تدعم أفكار المشروعات الوليدة والناشئة؛ وذلك بالعمل على "الموازنة بين مخرجات التعليم العالي وبين إحتياجات سوق العمل، ما يسهم بشكل مباشر في القضاء على البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي، إلى جانب إمداد سوق العمل بما يحتاجه من الكفاءات الوطنية المتخصصة في شتي المجالات" (الحاتم، ٢٠١٧، ص٨٥)، كواحدة من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية في مستقبل الصناعات الإبداعية.

ففي الوقت الذي أصبحت فيه المعالجات الجمالية لشكل المُنتج الإبداعي جزء من تطبيقات برامج التصاميم والفنون المعاصرة،"فإنّ لها أبعاد تطبيقية عديدة منها الإقتصادي والإجتماعي والثقافي والتعليمي، إلى جانب بُعد السلوك الريادي كأحد جوانب أبعاد التربية الاقتصادية السليمة، والذي يتشكل بصورة رئيسية من خلال دعم المفاهيم والمعلومات والمهارات والإتجاهات والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد" (عطية، ٢٠٠٧، ص٥٢)، ما دفع بالمؤسسات التعليمية للعمل على تعزيز مفاهيم السلوك الريادي بإعتباره جانباً أساسياً من جوانب إقتصاد المعرفة وفق كفايات وإحتياجات المجتمع وسوق العمل.

"وقد بدأت العديد من الدول في إعادة النظر في أنظمتها التعليمية بهدف إضافة بُعداً جديداً يستهدف إثارة إهتمام الطلاب والخرجين؛ وتنمية إتجاهاتهم وتوجيههم نحو خيار العمل الحر، وتأسيس مشاريعهم الخاصة كخيار بديل للعمل الوظيفي التقليدي" (Bach, S. & Wittenberg, E. 2017, p44) ، حيث أصبح التركيز على تعزيز المفاهيم الإجتماعية لريادية الأعمال ضمن إهتمام برامج إعداد خريجي مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة؛ كونه من الموضوعات التي لا يمكن تجاهلها لإرتباطه الوثيق بالنمو الإقتصادي.

وتُمكن إعتبار ريادة الأعمال التشكيلية والتطبيقية دافعاً أساسياً لتغيير ثقافة المجتمع إلى ثقافة الأعمال، كما تُمثل أحد المداخل الأساسية لتطوير مفاهيم الاقتصاد القائم على الشراكة المجتمعية؛ "من خلال دعم رجال الأعمال لأصحاب المشروعات الجديدة وذوي الأفكار الإبداعية، ما يجعل ريادة الأعمال من أهم عناصر التنمية للإقتصاد السعودي المعاصر، ما يسهم بدوره في تقديم حاضنات الأعمال بأنواعها المختلفة للعديد من الأفكار لدعم رواد الأعمال" (صالح، ٢٠١٠، ص١٩٦)، إذن تعد حاضنات الأعمال أداة لتسريع عمليات الإبتكار في الأعمال، ولتمكين شباب الخرجين من المبدعين من إيجاد مشروعات مبتكرة ذات قيمة مضافة، وهو ما اشارت إليه نتائج مخرجات دراسة كل من: وينجز Wiggins (٢٠٠٣)، ودراسة الشبراوي (٢٠٠٥)، ودراسة الأسود (٢٠٠٧)، ودراسة الشماع (٢٠٠٩)، ودراسة صالح (٢٠١٠)، ودراسة الزهرة (٢٠١١)، ودراسة قطاف (٢٠١٦)، ودراسة الزهراني (٢٠١٦) لذا أصبحت أكثر الاقتصاديات نجاحاً هي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلك القادرة على الموائمة بين طبيعة الخرجين من رواد الأعمال ؛ ومتطلبات سوق العمل في ضوء تطبيقات حاضنات الأفكارالأكثر إبتكارية.

هذا وتُصنف المملكة العربية السعودية اليوم ضمن أفضل عشرين إقتصاد حول العالم، ما دعي مؤسسات التعليم العالي إلى الإهتمام بكل ما يدعم الإقتصاد الوطني ويعزز مكانته من خلال الدفع بالعمل المُنتِج إلى الواجهة في جميع القطاعات مع التركيز على القطاعات الأكثر إنتاجية، وفي ظل هذا المفهوم إهتمت مجالات ريادة الأعمال مؤخراً بكل ما يُعزز الجانب الحيوي لمُخرجات برامج تعليم التصاميم والفنون التطبيقية؛ حيث يعد الاقتصاد المعرفي من أهم روافد الاقتصاديات الضخمة في عالم اليوم؛ من خلال تفعيله بشكل مباشر مع المخرجات المجتمعية للتعليم ونشر المعرفة التطبيقية الفاعلة والتي بدورها تساهم في النمو الاقتصادي السريع، وهو ما تبنته رؤية مركز الإبتكار وريادة الأعمال بجامعة الطائف حول نشر ثقافة العمل الريادي في الجامعة والمجتمع وتقديم الدعم لتأسيس وإدارة وتطوير الأعمال الريادية الناجحة؛ ككيان متميز في صناعة جيل ناجح من رجال أعمال المستقبل يسهم في تنمية الإقتصاد الوطني.

"وتصنف حاضنات الأفكار على أنها مراكز تحفز على إحتضان ورعاية أفكار الرياديين من الطلبة الخرجين، وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع ريادية على أرض الواقع" (قطاف، ٢٠١٦، ص١٥٢)، لذا قامت الحكومة السعودية بالتنسيق مع المراكز البحثية بالجامعات وبشراكة المؤسسات الخاصة ومنها برنامج بادر لحاضنات ومسرعات التقنية؛ وهو واحد من برامج مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية المهتمة بإبتكار بيئة تحاكي بيئة العمل لتعزيز مفهوم الإقتصاد القائم على المعرفة التطبيقية، وذلك من خلال دعم حاضنات الأعمال التي تهدف إلى تبني إبتكارات الرياديين وتوجيهها نحو المسار الذي يوائم قدراتهم، إلى جانب نقل التكنولوجيا والخبرات لتتقاسمها مع شركات جديدة يقودها خرجين مبدعين يحتاجون لكافة أنواع الدعم لخروج أفكارهم التطبيقية إلى حيز التنفيذ.

هذا ولحاضنات الأعمال دور في رعاية وتطوير المشروعات ذات الطبيعة التطبيقية، حيث تقوم حاضنات الأعمال بالمساهمة في رعاية المشروعات التشكيلية الإبداعية وتطويرها من خلال تقديم الخدمات اللوجستية والأساسية المتمثلة بتقديم خدمات إستشارية في إنشاء وتطويرمشروعات الإنتاج التشكيلية وتخطيطها، وفي النواحي التسويقية والإستشارات الإرشادية والقانونية حول مصادرالحصول على التمويل، وتجدر الإشارة إلى أن البحث الحالي يهدف إلى العمل على تحقيق مضامين المسؤولية الإجتماعية لجامعة الطائف ضمن مجموعة من القيم الحاكمة لمفاهيم التميز والمنافسة، كذلك العمل على نشر الوعي المعرفي حول مفهوم ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر وتشجيع الابتكار والتطوير، فضلاً على بناء شبكة علاقات فاعلة بين مراكز تنمية المبادرات وجهات تشجيع مبادرات الفنون التطبيقية وتبنيها، فضلاً عن تحقيق احد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الخطة الإستراتيجية لجامعة الطائف لنشر ثقافة العمل الريادي لدى الخريجين وتأهيلهم لتعزيز قدراتهم التنافسية وتأسيس المشاريع الريادية، وهو ما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم منظومة ريادة الاعمال.

مشكلة الدراسة:

تُعد العلاقة القائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل من العوامل المؤثرة بشكل مباشر في النمو الاقتصادي، وهي في ذات الوقت تُعتبرمن أبرز المشاكل التي تعترض دول العالم المتطلعة إلى توظيف الإقتصاد المعرفي ضمن تطبيقات إنتاجية مستديمة. فقد وجهت رؤية المملكة ٢٠٣٠ برفع جودة مخرجات التعليم العالي، وزيادة فاعلية البحث العلمي وتشجيع الإبداع والإبتكار، حيث تُمثل مخرجات التعليم العالي المستوى الواقعي لفاعلية نظام التعليم، كما أنها تعكس التطور الحقيقي لبنية المجتمع الثقافية، فإعداد مخرجات تعليم مؤهلة للتنافس والإنتاج الإيجابي يحتاج إلى مؤسسات تعليمية مُحملة بإمكانيات تخصصية عالية تراعي الإحتياجات الفعلية لسوق العمل، وسد الفجوة بين طبيعة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل؛ والعمل على توجيه الطلاب الخرجين نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة لتطلعات المجتمع بكل تكاملي.

فقد أكدت الدراسات في مجال ريادة الأعمال على أن هناك إنفصال واضح بين مؤسسات التعليم وبين إحتياجات سوق العمل السعودي وخاصة في جانب سد إحتياجات القطاع الخاص؛ الذي غالباً لا تتوافق مخرجات التعليم العالي مع إحتياجاته الفعلية التي تتطلب كفايات ذات طبيعة خاصة للخريج، وهو ما يدلل كذلك على وجود فجوة بين أهداف التعليم العالي وبين النمو المجتمعي، حيث أنهما لا يمثلان تكاملاً بصورة تصب في مصلحة الحاجة الفعلية لتطوير البيئة والمجتمع . فقد لاحظ الباحث وجود نسبة بطالة بين خريجي برامج التصاميم والفنون من خريجي الجامعات السعودية بصورة واضحة، ما يثير العديد من التساؤلات التي يأتي في مقدمتها مدى ملاءمة مخرجات تلك البرامج لحاجات سوق العمل السعودي، والعمل على توفير المقومات التطبيقية لريادة الأعمال المتضمنة في برامج الفنون التطبيقية وفق إحتياجات سوق العمل السعودي ما يحقق فاعلية دور الفنون التطبيقية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. على اعتبارأنه لا يمكن الفصل بين الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لحاضنات الأعمال التطبيقية في شقها التشكيلي وفق الرؤى المستقبلية لإقتصاد المعرفة.

اسئلة الدراسة:

(١) ما دور المفاهيم التطبيقية لحاضنات أفكار الفنون في تعزيز ريادة الأعمال التشكيلية؟

(٢) ما مقومات ريادة الأعمال المتضمنة في برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف؟

(٣) ما إمكانية ملاءمة مخرجات برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف مع إحتياجات سوق العمل؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أهداف الدراسة:

(١) عرض دور المفاهيم التطبيقية لحاضنات أفكار الفنون في تعزيز ريادة الأعمال التشكيلية.

(٢) التعرف على مقومات ريادة الأعمال المتضمنة في برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف.

(٣) وضع تصور لملاءمة مخرجات برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف مع إحتياجات سوق العمل.

أهمية الدراسة:

(١) نشر الوعي حول ماهية حاضنات ريادة الأعمال الجامعية وثقافة العمل الحر وتشجيع الابتكار والتطوير وتنمية المهارات التطبيقية والإدارية للطلبة الخرجين من خلال برامج الفنون التطبيقية للأنشطة التشكيلية الإنتاجية لجامعة الطائف محلياً وإقليمياً وعالمياً وفق مفهوم الشراكة المجتمعية.

(٢) العمل على تنمية التفكير الريادي لدى خريجي جامعة الطائف وتأهيلهم لتعزيز قدراتهم التنافسية وتأسيس المشاريع الريادية من خلال تشجيع روح المبادرة ومساعدة المشروعات الصغيرة في مواجهة المعوقات التي قد تواجههم واحتضان أفكار مبتكرة تسهم في خلق فرص عمل لمشاريع ريادية ذات نمط غير تقليدي.

(٣) تقديم الاستشارات في مجال الإبتكارات وريادة الأعمال بما يحقق الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المدني، من خلال إيجاد فرص عمل للخرجين عن طريق الاتصال بين مشروعات الحاضنات والمجتمعات الصناعية المحيطة لتنمية مهاراتهم وفتح أسواق لمنتجاتهم فيما يطلق عليها الصناعات المغذية.

(٤) تطويع الأفكار القائمة على التكنولوجيا والأبحاث لتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات مثل قياس جودة المنتج التشكيلي، وضع المواصفات الجمالية والتطبيقية، إنشاء قاعدة بيانات فنية وتجارية، فتح قنوات التسويق، دعم مفهوم الصناعات التطبيقية المكملة.

(٥) توفير الخدمات والعلاقات العامة لتمكين المشاريع من الاستفادة من الموارد البشرية لدى الحاضنة، وهذا يساهم في الحد من المخاطر والتسريع بعملية النمو لأعمال المشروعات التشكيلية، وذلك من خلال ما تقدمه حاضنات الأفكار من الدعم الإرشادي والمعنوي من قبل ذوات الخبرة في التخصص الفني.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال بجامعة الطائف.

الحدود المكانية: قسم الفنون، كلية التصاميم والفنون التطبيقية، جامعة الطائف.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الحدود البشرية: عينة من طلاب وطالبات قسم الفنون بكلية التصاميم والفنون التطبيقية، من خريجي قسم التربية الفنية السابق بجامعة الطائف ، وعينة من منسوبي برنامج بادر لحاضنات ومسرعات التقنية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية . فرع مدينة الطائف.

الحدود المادية: برامج الفنون التطبيقية للأنشطة التشكيلية الإنتاجية بقسم الفنون بكلية التصاميم والفنون التطبيقية، جامعة الطائف.

مصطلحات الدراسة:

حاضنات الأفكار Incubators of Ideas:

.التعريف الإصطلاحي: تعرف حاضنات الأفكار بأنها مراكز تحفز على إحتضان ورعاية أفكار الرياديين من الطلبة الخرجين، وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع ريادية على أرض الواقع" (قطاف، ٢٠١٦، ص١٥٢)،

.التعريف الإجرائي: يُعرف البحث الحالي حاضنات الافكار بأنها تنمية التفكير الريادي لدى خريجي الجامعة والمجتمع وتأهيلهم لتعزيز قدراتهم التنافسية وتأسيس المشاريع الريادية، وبناء شبكة علاقات فاعلة مع مراكز تنمية المبادرات وجهات التمويل المساندة في تأسيس وتسويق مشاريعهم الخاصة بنجاح، إلى جانب تقديم الاستشارات في مجال الابتكارات وريادة الأعمال بما يحقق الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع.

الفنون التطبيقية Applied Arts:

.التعريف الإصطلاحي: تُعرف الفنون التطبيقية بأنها الفنون المرتبطة بالتصميم الهندسي التي نتتج اعمالاً ومنتجات هندسية تُستخدم بشكل وظيفي يومي وشرط في هذه المنتجات الهندسية ان تتصف بالجمال، وهي تشمل مجالات التصميم الصناعي، التصميم الجرافيكي، وتصميم الأزياء، التصميم الداخلي، والفن الزخرفي ومجالات العمارة، والتصوير الفوتوغرافي، والوحدات المعمارية" (شارف، ٢٠١٧، ص٨٢).

.التعريف الإجرائي: يُعرف البحث الحالي الفنون التطبيقية بأنها تطويع الأفكار القائمة على التكنولوجياالرقمية والأبحاث العلمية لتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات مثل قياس جودة المنتج التشكيلي، وضع المواصفات الجمالية والتطبيقية، إنشاء قاعدة بيانات فنية وتجارية، فتح قنوات التسويق، دعم مفهوم الصناعات التطبيقية المكملة للصناعات الصغيرة.

ريادة الأعمال Entrepreneurship:

.التعريف الإصطلاحي: تعرف ريادة الأعمال: بأنها "عملية إبتكار أنشطة إقتصادية جديدة عن طريق البحوث، والتطوير، للمنتجات والخدمات المبتكرة، بما يسهم في تحسين التنمية الإقتصادية، وذلك من خلال تطوير نُظم للتدريب، والدعم وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات والبيانات"(العايد، ٢٠١٠، ص١٩٩).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

.التعريف الإجرائي: يُعرف البحث الحالي ريادة الأعمال: بأنها برامج للأنشطة التشكيلية الإنتاجية ؛ تهدف إلى تزويد أصحاب المشروعات التطبيقية الصغيرة بالمعارف والمهارات التشكيلية اللازمة لممارسة دعم وتمكين المشروعات الريادية للخرجين، وتجنيب تلك المشروعات مخاطر التعثر والفشل، وتقييم وتطوير المهارات والقدرات الفردية، وتقديم الاستشارات والإرشادات لهم على نطاق واسع لتطبيق إبتكاراتهم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة في التعرف على دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال، إستخدم الباحث أدبيات المناهج التالية:

(١) إتَّبع االباحث المنهج الوصفي التحليلي "وهو أحد أشكال التَّحليل والتفسير العلمي المُنظَّم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة؛ وتصورها كميًّا عن طريق جمع بيانات مقنَّنة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله" (الملحم، ٢٠٠٠، ص٣٢٤).

(٢) كذلك إتَّبع الباحث المنهج (التجريبي)**:** فالمنهج التجريبي "هو تدخل مقصود، أو تغير مُتعمد، أو معالجة قام الباحث بتوظيفها بهدف معرفة أثر هذا التغير على السمة موضع الدراسة، والتجريب هو الطريقة الوحيدة القادرة على عزل، أو ضبط معظم المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في العلاقة السببية التي تسعى الدراسة لكشفها بين متغيرات الدراسة" (العبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٢، ص٢٩٩).

ثانياً: أدوات الدراسة:

قام الباحث ببناء أدوات لإجراء البحث من خلال:

. إستمارة إستقصاء (تصنيف حاضنات الأعمال أو الحاضنات التقنية من وجه نظر مستفيدي حاضنة بادر).

. الإستبانة (دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال).

هدفت إستمارة إستقصاء إلى تصنيف حاضنات الأعمال أو الحاضنات التقنية من وجه نظر مستفيدي حاضنة بادر حول مدى ملاءمة مخرجات برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون لسوق العمل السعودي، كذلك تحديد الكفايات المهنية المطلوبة لتعزيز مجالات العمل التطبيقية لخريجي قسم الفنون.

ولبناء الإستبانة إستخدم الباحث مقياس ليكرت رباعي التدرُج (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة). وتكونت الإستبانة من عدد (١٥) بند جاءت على ثلاثة محاورعلى النحو التالي:

. محور أهداف برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون.

. محور تكامل العملية التعليمية والمنتج التعليمي مع رسالة جامعة الطائف.

. محور مجالات العمل التطبيقية لخريجي قسم الفنون.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية تم إستبعادهم من الدراسة لاحقاً، بعد ذلك تم تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة العشوائية المكونة من عدد (٢٣) من طلاب وطالبات قسم الفنون بكلية التصاميم والفنون التطبيقية، وعدد (١٧) من خريجي قسم التربية الفنية السابق بجامعة الطائف، بعد جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج ومناقشتها، للتأكد من صلاحية الإستبانة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

أما بالنسبة لإستمارة إستقصاء تصنيف الجانب التطبيقي للحاضنات التقنية وعلاقتها بسوق العمل من وجه نظر الخبراء بلغ عددهم (٧) يمثلون مدراء ومسؤولي ومستفيدي حاضنة بادرالطائف. وتكون مجتمع الدراسة الخاص بالاستبانة من طلاب وطالبات قسم الفنون بكلية التصاميم والفنون التطبيقية، وبعض خريجي قسم التربية الفنية السابق بجامعة الطائف. أما مجتمع الدراسة الخاص بإستمارة الإستقصاء الخاصة بتصنيف الجانب التطبيقي حاضنات التقنية وعلاقتها بسوق العمل، تكون من خبراء مسؤولي ومستفيدي حاضنة بادرالطائف. والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة لإستبانة حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية حسب نوع الجنس.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد العينة المشاركين في إستبانة دورحاضنات الأفكار للفنون التطبيقية
في تعزيز مجال ريادة الأعمال حسب نوع الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٩	%٤٧,٨٦
أنثى	٢١	%٥٢,١٤
الإجمالي	**٤٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١) تقارب أفراد العينة المشاركين في إستبانة دورحاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال حسب نوع الجنس حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الخريجات ٥٢,١٤%، ويليها أفراد العينة من الخريجين وذلك بنسبة مئوية ٤٧,٨٦%.

رابعاً: الصدق الظاهري للإستبانة:

للتأكد من الصدق الظاهري للإستبانة تم عرضها على عدد (٥) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف للتأكد من سلامتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، وتم عمل التعديلات التي أوصوا بها.

خامساً: الصدق الداخلي للإستبانة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم حساب صدق الإتساق الداخلي للإستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية تم إستبعادهم من تطبيق الدراسة لاحقاً مكونة من (١٠) من طلاب وطالبات قسم الفنون بكلية التصاميم والفنون التطبيقية، ومن خريجي قسم التربية الفنية السابق بجامعة الطائف، تم استخدام برنامج الإحصاء (SPSS)، وذلك لحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل بند من بنود الإستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي رقم (٢) يوضح دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال.

جدول رقم (٢)

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند من بنود استبانة دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال وبين الدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم البند	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة مستوى الإحصائية
١	٠,٨٦	**٠,٠٠	٩	٠,٤٢	*٠,٠٢
٢	٠,٦٣	**٠,٠٠	١٠	٠,٦٥	**٠,٠٠
٣	٠,٤٢	*٠,٠٢	١١	٠,٧٠	**٠,٠٠
٤	٠,٨٨	**٠,٠٠	١٢	٠,٨٦	**٠,٠٠
٥	٠,٤٢	*٠,٠٢	١٣	٠,٦٦	**٠,٠٠
٦	٠,٥٩	**٠,٠٠١	١٤	٠,٨٩	**٠,٠٠
٧	٠,٤٦	*٠,٠١١	١٥	٠,٨٣	**٠,٠٠
٨	٠,٧٠	**٠,٠٠			

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) إرتباط معاملات بيرسون بجميع عبارات استبانة دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال بالدرجة الكلية للاستبانة، وأن معظم هذه الارتباطات عند مستوى دلالة (٠,٠١) عدا العبارات (٣، ٥، ٩) فكان مستوى الدلالة عندهما (٠,٠٥) مما يدل على ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويؤكد قوة الارتباط الداخلي لعبارات الاستبانة ويدل على أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

سادساً: معامل ثبات الإستبانة:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تم حساب ثبات استبانة دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال بالتطبيق على عينة

استطلاعية مكونة من (١٠) من طلاب وطالبات قسم الفنون بكلية التصاميم والفنون التطبيقية، ومن خريجي قسم التربية الفنية السابق بجامعة الطائف، تم إستبعادهم من تطبيق الدراسة لاحقاً؛ وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدم الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس:

تم إعطاء وزن للبدائل:(موافق بشدة = ٤، موافق = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة =١)، ث تصنيف تلك الإجابات إلى أربع مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٤-١) ÷ ٤= ٠,٧٥ لنحصل على مدى المتوسطات، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٩١) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات الاستبانة بشكل عام. والجدول رقم (٣) يبين توزيع مدى المتوسطات لاستجابات افراد عينة الدراسة وفق التدرج المستخدم في أداة البحث وهو يمثل معامل ثبات الإستبانة دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية وعلاقتها بتعزيز مجال ريادة الأعمال للمشروعات التشكيلية.

جدول رقم (٣)

يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٣,٢٦ إلى ٤
موافق	٢,٥١ إلى ٣,٢٥
غير موافق	١,٧٦ إلى ٢,٥٠
غير موافق بشدة	١ إلى ١,٧٥
معامل ثبات الاستبانة	**(٠,٩١)**

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة:

ما دور المفاهيم التطبيقية لحاضنات أفكار الفنون في تعزيز ريادة الأعمال التشكيلية؟

"تمثل ريادة الأعمال التشكيلية المجال الميداني لمخرجات المفاهيم التطبيقية للفنون المرتبطة بالتصميم الهندسي التي تنتج أعمالاً ومنتجات تطبيقية وهندسية تُستخدم بشكل وظيفي يومي، وشرط في هذه المنتجات أن تتصف بالجمال" (Abrigo & Gonzales,2010,p63)، وهي تشمل مجالات التصميم الصناعي، التي يمثل التصميم الجرافيكي الجزء الغنشائي منها، عليه تُعد المُخرجات المجتمعية للريادة صفة ملازمة للمفاهيم

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التطبيقية لحاضنات أفكار الفنون، التي تفترض الدراسة الحالية أنها تمتلك الأفكار الصحيحة لتوجيه المشاريع الصغيرة والوليدة، لذا ووفق هذا التصور يمكن أن تكون ريادة الأعمال التشكيلية مصدراً لخلق فرص العمل للخريجن بشرط أن يتسم بالحداثة والإبتكارية. وتُعد حاضنة "بادر" بمدينة الطائف واحدة من برامج حاضنات الأعمال ومسرعات التقنية للبرنامج السعودي التابع لمدينة الملك عبد العزيزللعلوم والتقنية، وهي المؤسسة البحثية الوطنية المعنية بالعلوم والتقنية والبحث العلمي.(موقع بادر. الطائف). ويسعى برنامج بادر إلى دعم وتطوير مجال حاضنات التقنية في المملكة، فضلاً عن الترويج لمفهوم ريادة الأعمال التطبيقية، وتحويل المشاريع التقنية إلى فرص تجارية ناجحة. فقد تأسّس البرنامج عام ٢٠٠٧ تحت اسم بادر الذي يأتي من كلمة (مبادرة) وقد أطلق البرنامج منذ إنشائه حتى اليوم عدة حاضنات أعمال؛ تسعى بدورها إلى مساندة روّاد ورائدات الأعمال السعوديين، وإرساء بيئة خصبة لبنية مشاريع تقنية وتطبيقية ناشئة، بالإعتماد على مبدأ الحد من المخاطر، وبناء شركات قابلة للنجاح والاستمراربنجاح ضمن مجال سوق العمل. "ويتم الانتساب أو إشغال الحاضنة بمجموعة من المهتمين في بدء مشروعات تطبيقية خاصة بهم خلال فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات، في حين يعدّها البعض حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة الاستشارية التي يتم توفيرها خلال فترات زمنية حتى يتم تأهيل المنشأ ذات العلاقة لبدء القيام بالإنتاج والعمل الفعلي" (الجبوري، ٢٠١٦، ص٩٣).

شكل رقم (١) حاضنة "بادر" لمسرعات التقنية بمدينة الطائف . عن: موقع حاضنة بادر

وللوقوف على دور المفاهيم التطبيقية لحاضنات ريادة الأعمال التشكيلية، تجدر الإشارة إلى أن حاضنة بادر تقدم تقنية التصنيع المتقدم للمنتجات المبتكرة من خلال استشارات تصميمات الفنون التطبيقية، والتصميم الثلاثي الأبعاد، ونظراً للطبيعة الرقمية للمناهج الدراسية بكلية التصاميم والفنون. يعمل قسم الفنون على تنفيذ رؤية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأهداف الكلية التي تتوافق مع رؤية وأهداف جامعة الطائف في أن تخدم مُخرجات المؤسسات الأكاديمية حاجات المجتمع. لذلك تولي الجامعة إهتماماً كبيراً بالجانب التطبيقي والنفعي لمجالات الفن التشكيلي، أهمها المساهمة في تلبية حاجات المجتمع وسوق العمل، من خلال تعزيز الكفايات المهنية للخريج بالتدريب على إستخدام برامج رقمية أكثر حداثة.

والبحث الحالي في سعيه إلى تطويع أفكارالفنون التطبيقية القائمة على التكنولوجيا والأبحاث لتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق، من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات مثل وضع المواصفات الجمالية والتطبيقية للمنتج التشكيلي، وإنشاء قاعدة بيانات فنية وتجارية، وفتح قنوات التسويق، كذلك دعم مفهوم الصناعات التطبيقية المُكملة، فقد هدفت الدراسة إلى توظيف البرامج الجرافيكية المعاصرة (3DMax) لإنتاج تصميمات للأشكال ثلاثية الأبعاد، كأحد المداخل الجمالية لتوظيف الإمكانيات التشكيلية لبرامج الحاسوب وإستثمارها كمداخل إبتكارية معاصرة يتدرب عليها الطالب الخريج عوضاً عن الرسم اليدوي وإستبدالها بأخرى الكترونية، بغرض سرعة الإنجاز التشكيلي مع المحافظة على فكرة العمل الأساسية، إلى جانب إعطاء المجال لوضع تخيل لبدائل الخامات التشكيلية دون قصرها على أداء يتخطى ما بها من جماليات نفعية يبتكرها الخريج ضمن مشروعه الريادي. ومن هنا فإن الدور الفاعل للمفاهيم التطبيقية لحاضنات أفكار الفنون يأتي من خلال تعزيز ريادة الأعمال التشكيلية.

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:

ما مقومات ريادة الأعمال المتضمنة في برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف؟

تُعد ريادة الأعمال من أهم عناصر التنمية في الإقتصادات الحديثة، والمحرك الرئيس لتوجيه ثقافة المجتمع إلى ثقافة الأعمال، كما تُمثل أحد المداخل الأساسية للتطور الإقتصادي من خلال دعم الأفكار الإبداعية، حيث تقدم حاضنات الأعمال العديد من الأفكار للمشروعات الوليدة والناشئة بهدف دعم عمليات الإبتكار لرواد الأعمال، وذلك من خلال احتضان أفكار الخرجين القادرين على العمل والإبداع، إذ تعد حاضنات الأعمال أداة لتمكين الأفكار التطبيقية للخرجين من إيجاد مشروعات مبتكرة ذات قيمة مُضافة.

هذا وتزخر جامعة الطائف بالعديد من الإمكانيات المعرفية والمادية من بحوث وباحثين ومشاريع ومعامل أبحاث ومكتبة عملاقة وشبكة علاقات مع القطاع الخاص ورجال الأعمال. ممثلة في رسالة مركز الإبتكار وريادة الأعمال بالجامعة، الذى يعمل على مساعدة منسوبي وطلاب الجامعة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع وشركات ريادية قادرة على المنافسة وتوفير المنتجات النوعية للسوق المحلي والعالمي.

وتُعد حاضنات الأفكار لمجال الفنون التطبيقية مراكز دعم واحتضان الرياديين وأفكارهم، وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع ريادية ناجحة وفق احتياجات سوق العمل، وهو ما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم منظومة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ريادة الاعمال بالتنسيق مع الشركات في العديد من الممارسات الدولية بإبتكار بيئة تحاكي بيئة العمل لتعزيز مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة التطبيقية، وذلك من خلال تقديم الدعم لإحتضان الأفكار الإبداعية والمشاريع الريادية؛ بتبني إبتكارات الريادين من خريجي جامعة الطائف وتوجيهها نحو المسار الذي يوائم بين خصائصهم وقدراتهم التشكيلية، وبين شركات جديدة يقودها شباب مبدع يحتاج للدعم. حيث تقوم حاضنات الأعمال التشكيلية على أساس قياس جودة المنتج التشكيلي المرتبطة بالأداء الاقتصادي ومدى تطوره وتنظيمه، حسب رؤية ورسالة مركز الإبتكار وريادة الأعمال بجامعة الطائف، وهو ما يحقق الربط بين قياس كفاءة الأداء في المشاريع ذات العائد ودراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع الفنون التطبيقية الاستثمارية.

كما قام مركز الإبتكاروريادة الأعمال بطرح مجموعة من القيم الريادية الحاكمة منها: التميز والمنافسة، تشجيع المبادرات وتبنيها، دعم الشراكة المجتمعية. إلى جانب طرحه كذلك لمجالات أنشطة المركز بهدف نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة والمجتمع من خلال المحاضرات العامة والندوات والنشرات التثقيفية والمؤتمرات وبرامج الدعاية، كذلك تقديم برامج تدريبية متخصصة تؤهل طلاب الجامعة والخريجين ورواد الأعمال لبدء وتطوير وتسويق المشاريع الابتكارية، وتقديم البحوث والاستشارات عن الفرص الاستثمارية ودراسات الجدوى وخريطة الاستثمار الجغرافية. دعم ومساندة أصحاب المشاريع الريادية عبر التواصل مع جهات التمويل وإنشاء صندوق لدعم المنشآت الريادية، وإنشاء مكتب لتسجيل وتسويق براءات الاختراع.

شكل رقم (٢) منظومة برنامج (ريادي ٣٦٠) التابع لمركز الإبتكاروريادة الأعمال بجامعة الطائف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتُعد الحاضنات التقنية والتطبيقية منظومة عمل متكاملة يحتضنها برنامج (ريادي ٣٦٠) التابع لمركز الإبتكارورياده الأعمال بجامعة الطائف بمؤسساته البحثية التطبيقية بمشاركة عدد من الجهات، سواء المحوّلة والمانحة للمواقع والمختبرات، والمسئولة عن إنشاء الحاضنة وتشغيلها، "كما توصف بأنها آلية مشابهة للحاضنات الطبية، إذ يتم وضع المواليد غير مكتملي النمو في الحاضنة لتوفير الظروف المناسبة لنموهم لحين تجاوز مرحلة الخطر"(عواد،2001 ، ص٧٤)، ويساعد في الوقت نفسه على تحديد المقومات اللازمة لبيئة ريادة الأعمال في المجالات التخصصية المختلفة .

فمقومات ريادة الأعمال المتضمنة في برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف:

(١) نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب ومنسوبي وخريجي الجامعة وأبناء مدينة الطائف، وتوفير الدعم الغير مادي لرواد الأعمال من أصحاب الأفكار التي قد تنشأ عنها مستقبلاً شركات الصغيرة أو متناهية الصغر.

(٢) اكتشاف وتشجيع المواهب والرياديين داخل الجامعة وأيضا من أبناء مدينة الطائف.

(٣) مساعدة الرياديين المبتدئين من أبناء الطائف على تحويل أفكارهم إلى شركات تسهم في دعم الناتج المحلي.

(٤) العمل مع كليات الجامعة على إيجاد مشاريع تخرج من بيئة ريادة الأعمال لتحويلها فيما بعد إلى شركات ناشئة توفر فرص عمل للشباب الخريجين وتحقق أرباحاً مجزية للطلاب للقائمين عليها.

(٥) تشجيع الخريجين من أبناء الجامعة على الانخراط في مجال ريادة الأعمال لإيجاد فرص عمل حقيقية لهم.

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة:

(٣) ما إمكانية ملاءمة مخرجات برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف مع إحتياجات سوق العمل؟

للوقوف على إمكانية ملاءمة مخرجات برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف مع إحتياجات سوق العمل إستفاد الباحث من نتائج تحليل إستمارة إستقصاء تصنيف حاضنات الأعمال أو الحاضنات التقنية من وجه نظر مستفيدي حاضنة "بادرالطائف" حول مدى ملاءمة مخرجات برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون لسوق العمل السعودي، كذلك تحديد الكفايات المهنية المطلوبة لتعزيز مجالات العمل التطبيقية لخريجي قسم الفنون.

الجدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة المشاركين في إستمارة إستقصاء تصنيف حاضنات الأعمال

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أو الحاضنات التقنية من وجه نظر مستفيدي حاضنة بادر الطائف

التخصص	العدد	النسبة المئوية
مدراء الحاضنات التقنية (الطائف)	٢	%٢٨,٥٧
مجال التصميم الجرافيكي	٢	%٢٨,٥٧
مجال المشروعات الصغيرة	٢	%٢٨,٥٧
مسؤول فني بالحاضنات التقنية (الطائف)	١	%١٤,٢٩
المجموع	٧	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن توزيع أفراد العينة المشاركين في إستمارة إستقصاء تصنيف الحاضنات التقنية من

وجه نظر مستفيدي حاضنة بادر الطائف من المدراء بلغت ٢٨,٥٧%، ومع الخبراء في مجال التصميم الجرافيكي

بلغت ٢٨,٥٧% ، ومع الخبراء في مجال المشروعات الصغيرة بلغت ٢٨,٥٧% بينما بلغت نسبة المسؤول الفني

بالحاضنات التقنية ١٤,٢٩%.

كما استفاد الباحث من النتائج الإحصائية الخاصة بتطبيق إستبانة دور حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية في تعزيز مجال ريادة الأعمال المنبثقة عن مركز الإبتكارورياده الأعمال متكاملة مع مناهج قسم الفنون وفق المحاور:

. محور أهداف برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون.

. محور تكامل العملية التعليمية والمنتج التعليمي مع رسالة جامعة الطائف.

. محور مجالات العمل التطبيقية لخريجي قسم الفنون.

أولاً: نتائج الإستبانة المتعلقة لمحور أهداف برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون:

الجدول رقم (٥) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة من طلبة قسم الفنون والخرجين حول بنود الإستبانة لمحور اهداف برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون لعبارات الاستبانة كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (٥)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول بنود الإستبانة لمحور اهداف برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

محور اهداف برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون									
	بنود المحور		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	اعـــداد خريجين ذو خبره تقنيه بمهارات عالية في حقل التخصصات الفنية	ك	٦٠	٥١	٢	٤	٣,٤٣	٠,٧٠	١
		%	٥١,٢٨	٤٣,٥٩	١,٧١	٣,٤٢			
٢	مسايرة التطور العلمي العالمي في مقررات ومناهج برامج الفنون لاستمرار وجود نظام تعليمي متميز وتكنولوجيا متطورة	ك	١٦	٣٧	٢٩	٣٥	٢,٢٩	١,٠٤	٤
		%	١٣,٦٨	٣١,٦٢	٢٤,٧٩	٢٩,٩١			
٣	وضع منظومة متكاملة ومتميزة للبحث العلمي مدعمة بتكنولوجيا متطورة وربط الدراسات العليا باحتياجات سوق العمل السعودي فى مجالات تخصص الفنون.	ك	١٩	٢٧	٤١	٣٠	٢,٣	١,٠٣	٦
		%	١٦,٢٤	٢٣,٠٨	٣٥,٠٤	٢٥,٦٤			
٤	مشاركة فعالة في خدمة وتنمية المجتمع المحلى السعودي ودعم الخدمات البيئية وتوفير مناخ آمن لمشاركة طالبات برنامج الفنون فى أنشطة المجتمع المختلفة.	ك	١٤	٢٥	٤١	٣٧	٢,١٤	١,٠٠	٥
		%	١١,٩٧	٢١,٣٧	٣٥,٠٤	٣١,٦٢			
٥	التواصل مع المؤســـسات العلمية المناظرة داخل وخارج القطر من خلال التواصل والتبادل في الخبرات العلمية والمعرفية.	ك	٢٠	٦٩	١٩	٩	٢,٨٥	٠,٧٩	٢
		%	١٧,٠٩	٥٨,٩٧	١٦,٢٤	٧,٦٩			
٦	تعزيز الصـــلات بين الكلية ومختلف شرائـــح المجتمع من خلال مد جسور التعاون العلمي والتقني وتبادل الخبرات.	ك	١٣	٤١	٣٦	٢٧	٢,٣٤	٠,٩٦	٣
		%	١١,١١	٣٥,٠٤	٣٠,٧٧	٢٣,٠٨			
	المتوسط العام						**٢,٥٠**	**٠,٨٦**	

يتضح من الجدول رقم (٥) وجهات نظر عينة الدراسة حول درجة تحقيق اهداف برنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون مع احتياجات سوق العمل السعودي، جاء ترتيب عبارات بنود المحوركالتالي: الأولى (اعـــداد خريجين ذو خبره تقنيه بمهارات عالية في حقل التخصصات الفنية) بمتوسط (٣,٤٣)، والثانية (التواصل مع المؤســـسات العلمية المناظرة داخل وخارج القطر من خلال التواصل والتبادل في الخبرات العلمية والمعرفية) بمتوسط (٢,٨٥)، والثالثة (تعزيز الصـــلات بين الكلية ومختلف شرائـــح المجتمع من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال مد جسور التعاون العلمي والتقني وتبادل الخبرات) بمتوسط (٢,٣٤)، والرابعة (مسايرة التطور العلمي العالمي في مقررات ومناهج برامج الفنون لاستمرار وجود نظام تعليمي متميز وتكنولوجيا متطورة) بمتوسط (٢,٢٩)، والخامسة (مشاركة فعالة في خدمة وتنمية المجتمع المحلى السعودي ودعم الخدمات البيئية وتوفير مناخ آمن لمشاركة طالبات برنامج الفنون فى أنشطة المجتمع المختلفة) بمتوسط (٢,١٤)، والسادسة (وضع منظومة متكاملة ومتميزة للبحث العلمي مدعمة بتكنولوجيا متطورة وربط الدراسات العليا باحتياجات سوق العمل السعودي فى مجالات تخصص الفنون) بمتوسط (٢,٣)... وكان المتوسط الحسابي العام لعبارات بنود المحور (٢,٥٠ من ٤,٠) وهومتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة يوافقون على عبارات استبانة ملاءمة مخرجات برنامج الفنون ذات الطبيعة التطبيقية بجامعة الطائف مع احتياجات سوق العمل السعودي بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام، ما يعني ضرورة عمل تحديث لبرنامج الفنون التطبيقية بكلية التصاميم والفنون وفق متطلبات سوق العمل.

ثانياً: نتائج الإستبانة المتعلقة بمحور تكامل العملية التعليمية والمنتج التعليمي مع رسالة الجامعة:

الجدول رقم (٦) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول بنود الإستبانة لمحور تكامل العملية التعليمية والمنتج التعليمي مع رسالة جامعة الطائف.

جدول رقم (٦)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول بنود الإستبانة لمحور تكامل العملية التعليمية والمنتج التعليمي مع رسالة الجامعة

محور تكامل العملية التعليمية والمنتج التعليمي مع رسالة جامعة الطائف									
	بنود المحور		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	رسالة الجامعة تؤكد على إعداد الخريجين بالمعرفة والمهارات اللازمة لدعم التنمية في المملكة العربية السعودية في البيئة الدولية وذوي المهارات التي تفي بمتطلبات العمل.	ك	١٧	٤٥	٣٣	٢٢	٢,٤٩	٠,٩٦	٢
		%	١٤,٥٣	٣٨,٤٦	٢٨,٢١	١٨,٨			
٨	هذا البرنامج سوف يساعد بدوره خريجين القسم من اجل ان يكونوا مبتكرين ومبدعين ومنتجين في بيئتهن بما يحقق رؤية البرنامج.	ك	١٥	٦٩	٢٠	١٣	٢,٧٤	٠,٨٢	١
		%	١٢,٨٢	٥٨,٩٧	١٧,٠٩	١١,١١			

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

محور تكامل العملية التعليمية والمنتج التعليمي مع رسالة جامعة الطائف									
	بنود المحور		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	إعداد كوادر فنية متخصصة من خريجين قسم الفنون لخدمة المجتمع في المجالات الفنية المختلفة وفق الشريعة الإسلامية.	ك	١٤	٤٤	٣٥	٢٤	٢,٤١	٠,٩٥	٣
		%	١١,٩٧	٣٧,٦١	٢٩,٩١	٢٠,٥١			
المتوسط العام							**٢,٤٦**	**٠,٩٢**	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) آراء عينة الاستبانة نتائج متفاوتة حول بنود المحور؛ حيث جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الخرجين على عبارة بنود المحور (هذا البرنامج سوف يساعد بدوره خريجين القسم من اجل ان يكونوا مبتكرين ومبدعين ومنتجين في بيئتهن بما يحقق رؤية البرنامج) في المرتبة الأولى وذلك بدرجة (موافق بشدة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٤) مما يدل على مدى ملاءمة تكامل العملية التعليمية والمنتج التعليمي مع رسالة الجامعة للعمل وذلك من وجهة نظر الخريجين أنفسهم. كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارتين (إعداد كوادر فنية متخصصة من خريجين قسم الفنون لخدمة المجتمع في المجالات الفنية المختلفة وفق الشريعة الإسلامية، وعبارة رسالة الجامعة تؤكد على إعداد الخريجين بالمعرفة والمهارات اللازمة لدعم التنمية في المملكة العربية السعودية في البيئة الدولية وذوي المهارات التي تفي بمتطلبات سوق العمل، بدرجة (موافق) حيث جاءت في المرتبتين الثانية والثالثة وبمتوسط حسابي (٢,٤١، ٢,٤٩) على الترتيب.

ثالثاً: نتائج الإستبانة المتعلقة بمحور مجالات العمل لخريجي قسم الفنون:

الجدول رقم (٧) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول بنود الإستبانة لمحور مجالات العمل لخريجي قسم الفنون.

جدول رقم (٧)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول بنود الاستبانة محور مجالات العمل لخريجي قسم الفنون

محور مجالات العمل التطبيقية لخريجي قسم الفنون							
بنود المحور	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محور مجالات العمل التطبيقية لخريجي قسم الفنون									
	بنود المحور		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٠	العمل في مجال مكاتب التصميمات الفنية (الدعايةوالإعلان.المطبوعات والملصقات)	ك	١٧	٢٦	٤١	٣٣	٢,٢٣	١,٠٢	٥
		%	١٤,٥٣	٢٢,٢٢	٣٥,٠٤	٢٨,٢١			
١١	العمل في مجال مؤسسات ومراكز خدمة المجتمع	ك	١٧	٣٢	٣٤	٣٤	٢,٢٧	١,٠٤	٤
		%	١٤,٥٣	٢٧,٣٥	٢٩,٠٦	٢٩,٠٦			
١٢	العمل في مجال إقامة المشروعات الفنية الصغيرة التي تسهم في رفع المستوي الاقتصادي	ك	١٩	٢٧	٤١	٣٠	٢,٣	١,٠٣	٦
		%	١٦,٢٤	٢٣,٠٨	٣٥,٠٤	٢٥,٦٤			
١٣	العمل في مجال إقامة المعارض والمشاركة في الجمعيات الخيرية.	ك	٢٠	٦٩	١٩	٩	٢,٨٥	٠,٧٩	١
		%	١٧,٠٩	٥٨,٩٧	١٦,٢٤	٧,٦٩			
١٤	العمل في مجال التصميمات الفنية لبرامج التليفزيون والمسرح وواجهات المعارض.	ك	١٥	٦٩	٢٠	١٣	٢,٧٤	٠,٨٢	٢
		%	١٢,٨٢	٥٨,٩٧	١٧,٠٩	١١,١١			
١٥	العمل في مجال التصميمات الفنية للحلى والمجوهرات والحرفيات الأخرى .	ك	١٤	٤٤	٣٥	٢٤	٢,٣٤	٠,٩٦	٣
		%	١١,١١	٣٥,٠٤	٣٠,٧٧	٢٣,٠٨			
	المتوسط العام						**٢,٥٥**	**٠,٩٠**	

يتضح من الجدول رقم (٧) وجهات نظر عينة الدراسة حول درجة تحقيق مجالات العمل لخريجي قسم الفنون وفق احتياجات سوق العمل السعودي، جاء ترتيب عبارات بنود المحوركالتالي: الأولى (العمل في مجال إقامة المعارض والمشاركة في الجمعيات الخيرية) بمتوسط (٢,٨٥)، والثانية (العمل في مجال التصميمات الفنية لبرامج التليفزيون والمسرح وواجهات المعارض) بمتوسط (٢,٧٤)، والثالثة (العمل في مجال التصميمات الفنية للحلى والمجوهرات والحرفيات الأخرى) بمتوسط (٢,٣٤)، والرابعة (العمل في مجال مؤسسات ومراكز خدمة المجتمع) بمتوسط (٢,٢٧)، والخامسة (العمل في مجال مكاتب التصميمات الفنية الدعاية والإعلان.المطبوعات والملصقات) بمتوسط (٢,٢٣)، والسادسة (العمل في مجال إقامة المشروعات الفنية الصغيرة التي تسهم في رفع المستوي الاقتصادي) بمتوسط (٢,٣)... وكان المتوسط الحسابي العام لعبارات بنود المحور (٢,٥٥ من ٤,٠)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وهومتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة يوافقون على عبارات استبانة ملاءمة تحقيق مجالات العمل لخريجي قسم الفنون وفق احتياجات سوق العمل السعو بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

نتائج الدراسة:

(١) عرض دور المفاهيم التطبيقية لحاضنات أفكار الفنون في تعزيز ريادة الأعمال التشكيلية وفق مفهوم حاضنة الأعمال التطبيقية لتوفير البنية التحتية للمشروعات الريادية، وتحويل البطالة بالمجتمع إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير الوظائف وزيادة فرص العمل للخريجين.

(٢) دعم التعاون بين قطاع الأعمال والجامعات ومراكز البحث العلمي والهيئات الحكومية للنهوض بالمجتمع المحلي وتسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي.

(٣) التعرف على مقومات ريادة الأعمال المتضمنة في برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف ككيان يعمل على دعم المشروعات الصغيرة التي تخشى من عدم نجاحها في سوق العمل ويوفر لها البيئة المناسبة لكي تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار من خلال إقامة العلاقات والروابط مع كل عناصر المجتمع.

(٤) وضع تصور لملاءمة مخرجات برامج الفنون التطبيقية بجامعة الطائف مع إحتياجات سوق العمل.

(٥) حاضنات الأعمال والمشروعات التطبيقية مؤسسات تنموية غير ربحية تسعى إلى دعم المبادرات الفكرية، وتقديم المساعدات اللازمة للانطلاق، وذلك عن طريق تهيئة البيئة المناسبة للمشاريع الريادية للحصول على الخدمات والإجراءات الداعمة لتصبح قادرة على الاعتماد على الذات في سوق العمل.

(٦) تساهم حاضنات الأعمال في توطين التكنولوجيا والمساعدة في نقل التكنولوجيا من المؤسسات التعليمية والمتطورة تكنولوجيًا وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها في المجتمع المحلي بما يخدم البناء الاقتصادي.

توصيات الدراسة:

(١) نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة والمجتمع من خلال المحاضرات العامة والندوات والنشرات التثقيفية والمؤتمرات والمعارض والمسابقات وبرامج الدعاية.

(٢) تقديم برامج تدريبية متخصصة تؤهل طلاب الجامعة والخريجين ورواد الأعمال لبدء وتطوير وتسويق المشاريع الابتكارية.

(٣) تقديم البحوث والاستشارات عن الفرص الاستثمارية ودراسات الجدوى وخريطة الاستثمار الجغرافية.

(٤) دعم ومساندة أصحاب المشاريع الريادية من افراد المجتمع المحلي عبر التواصل مع جهات التمويل وإنشاء صندوق لدعم المنشآت الريادية.

(٥) إنشاء حاضنات أعمال متكاملة لاحتضان الأفكار الإبداعية والمشاريع الريادية ذات الطبيعة التطبيقية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(٦) نشر الوعي حول مفهوم ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر وتشجيع الابتكار والتطوير.

(٧) تسويق مخرجات الجامعة الإبداعية محليا وعالميا، وإنشاء مكتب لتسجيل وتسويق براءات الاختراع.

المراجع العربية:

أحمد على صالح (٢٠١٠). *دور الحاضنات في تعزيز المشاريع الريادية أساسيات نظرية ووقائع ميدانية*، مجلة البحوث المالية والتجارية، ع ١، ص ص ١٩٦ - ٢١٢.

الجبوري، ميسر إبراهيم والمعاضيدي، معن وعد الله، (٢٠٠٩)، *الأدوار الإستراتيجية المرتقبة لحاضنات الأعمال : أنموذج مقترح لحاضنة عراقية للأعمال والتقانة*، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن .

الحاتم، ابتهاج (٢٠١٧). *استحداث مشاريع ريادية في مجال الطباعة المعاصرة تحقيقاً للتنمية المستدامة في ضوء رؤية ٢٠٣٠* . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

الزامل، عبدالرحمن (٢٠٠٢). *مستقبل سوق العمل في المملكة العربية السعودية بعد جيل من الآن*. منتدى الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي بالرياض، ١٩-٢١ أكتوبر

الزهراني، معجب. (٢٠١٦). *دور أقسام التربية الفنية وأقسام التصميم الداخلي بالجامعات السعودية في قطاع التصميم الداخلي*. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، ٥(٤)، ٤١١-٤٢٧.

العايد، ندى علي (٢٠١٠). *إعداد برنامج لتوظيف الإمكانيات التشكيلية للخامات المنسوجة كمدخل للمشروعات الصغيرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشبراوي إبراهيم عاطف، *حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية*، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٥، ص ٥٦.

الأسود، محمد .(٢٠٠٧). *دراسة حول مشروع حاضنات الأعمال والابتكار التقني وآليات تنفيذه*، ورشة عمل حول المشروعات المتوسطة والصغيرة، مجلس التخطيط الوطني، ليبيا.

الزهرة، إنعام محمد(٢٠١١) *حاضنات الأعمال وإدارة العمليات: مدخل نظري*، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع١٢، ص ص ٢٢٧- ٢٤٧.

الملحم، سامي محمد (٢٠٠٠). *مناهج وأساليب البحث العلمي*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

القحطاني، محمد بن مسعود (٢٠١٨). *رؤية المملكة ٢٠٣٠ نهضة وطن ومستقبل أمة*، الطبعة الأولى الناشر: مكتبة الملك فهد الوطنية.

قطاف، أحمد (٢٠١٦). *دور برامج احتضان الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة دراسة لبعض التجارب العالمية مع الاشارة لتجربة الجزائر*، مجلة الاقتصاد الجديد، ١(١٤)، ص ص ١٤٠-١٦١.

الشماع، خالد .(٢٠٠٩). *حاضنات الأعمال*، مجلة الدراسات المالية والمصرفية- المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، ٢٠٠٩، ص ص ١٩-٢٤.

حسن، صادق. (٢٠١٦). *المواءمة بين سوق العمل والتعليم*. مجلة دراسات البيان- مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٤(٩)، ٧١-٩٨.

شارف، عبد القادر (٢٠١٧) تكنولوجيا الحاضنات ومكافحة البطالة في العالم العربي: الأدوات، والفرص والتحديات، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، ع ١٦، ٢٠١٧، ص ص. ٦٣-٧٨.

عطية، محسن محمد (٢٠٠٧). الفن والحياة الاجتماعية دار عالم الكتب القاهرة

رؤية ٢٠٣٠. (٢٠١٧). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، http://vision2030.gov.sa/.

مركز الإبتكار وريادة الاعمال . برنامج (ريادي ٣٦٠). جامعة الطائف.https://www.tu.edu.sa/Ar

بادر للتقنية (الطائف) حاضنةhttps://twitter.com/Badirprogram

المراجع الأجنبية:

Abrigo, L., & Gonzales, G. (2010). Blocked Paths, Uncertain Futures: The Postsecondary Education and Labor Market Prospects of Undocumented Latino Youth. *Journal of Education for Students Placed at Risk*, 15(1), 144-157.

Bach, S. & Wittenberg, E. (2017). Education is the driving force for labor market integration: Seven questions for Stefan Bach. *DIW Economic Bulletin*, 7(4), 44-59.

Belle, T. (2008). Labor market and education for artists and the creative industries, some descriptive results from Denmark. *Journal of Education and Work*, 21(5), 17-29.

Marlein, M. (2012). A liberal arts education can provide a leg up in a down economy. *USA Today*, January 25, 2012, 458, 9.

Wiggins, Joel, And Gibson, David V (٢٠٠٣) "Overview of Us Incubators and the case of the Austin Technology Incubator.

NBIA: " what is incubators “, disponible sur le site web: www.nbia.org/resource_center/what_is/index.php le: 12/01/2010

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com